

إدارة المعرفة من منظور مختصي علم المكتبات والمعلومات في الجزائر

" قراءة تحليلية للإنتاج الفكري الوطني "

Knowledge management from the perspective of library and information science specialists in Algeria: an analytical reading of national intellectual production

ط.د/ مختاري مونية¹ MOKHTARI Mounia¹، د/ سليمان رحيمة² SLIMANI Rahima²

¹ جامعة الجزائر 2 مخبر عصرة أنظمة المعلومات الوثائقية mounia.mokhtari@univ-alger2.dz

² جامعة الجزائر 2 مخبر عصرة أنظمة المعلومات الرقمية rahima.slimani@univ-alger2.dz

المؤلف المرسل: ط.د/ مختاري مونية الإيميل: mounia.mokhtari@univ-alger2.dz

تاريخ القبول: 2024/11/ 25

تاريخ الاستلام: 2024/05/ 29

الملخص:

أصبحت إدارة المعرفة الآن جزءا من واقع المنظمات، لكن تحديد ماهيتها في منظمة ما ليس بالأمر السهل لأنها تشمل جميع مكوناتها تقريبا. ففي نطاق الإنتاج الفكري لمختصي علم المكتبات نجد وجهات نظر متباينة حول مفهوم إدارة المعرفة وحدائته، ناهيك عن إشكالية تطبيق هذا النوع في المؤسسات التي يشملها التخصص من مكتبات بمختلف أنواعها مراكز بحث، أرشيف وغيرها مما جاء في مختلف الأعمال العلمية. وهذا العمل يهدف إلى محاولة تقديم وجهة نظر موحدة إلى حد ما لإدارة المعرفة في مجال علم المكتبات والمعلومات، وتتمحور هذه الرؤية حول مفهوم الرأس المال المعرفي وطريقة إدارته باعتباره موردا أساسيا غير ملموس.

عمدنا في هذه الدراسة إلى حصر الإنتاج الفكري الخاص بالباحثين في علم المكتبات والتوثيق أي حصر عدد المقالات في منصة المجلات العلمية *ASJP* التي تناولت موضوع إدارة المعرفة بمؤسسات المعلومات في

" قراءة تحليلية للإنتاج الفكري الوطني

الجزائر، وتبسيط الضوء على أهم النقاط التي يمكن أن تحقق قيمة مضافة لجانب تطبيق إدارة المعرفة وجذورها الفكرية في مجال علم المكتبات والتوثيق، لأن ربط الفكرة بحجم الفائدة المحصلة منها في الواقع هو نتيجة حتمية لفكرة التخصص.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة؛ علم المكتبات؛ الإنتاج الفكري؛ مختصي علم المكتبات والمعلومات

Abstract:

Knowledge management has now become part of the reality of organizations, but defining what it is in an organization is not easy because it includes almost all of its components. Within the intellectual production of library science specialists, we find varying views on the concept of knowledge management and its modernity, not to mention the problem of applying this type in the institutions covered by the specialty, such as libraries of various types, research centers, archives, and others mentioned in various scientific works. This work aims to attempt to present a somewhat unified view of knowledge management in the field of library science, and this view revolves around the concept of cognitive capital and the method of managing it as a basic intangible resource.

The intellectual production of researchers in library science and documentation will also be limited, that is, limiting the number of articles in the ASJP Algerian scientific journal platform that dealt with the topic of knowledge management in information institutions in Algeria. In addition, highlighting the most important points that can achieve benefit to the aspect of applying knowledge management and its intellectual roots in the field of science. Libraries and documentation, because linking the idea to the amount of benefit gained from it in reality is an inevitable consequence of the idea of specialization.

Keywords:

Knowledge management; Libraries Science; Intellectual production; Information Specialist.

1. مقدمة:

يشهد العالم اتساعاً في دور العمل المعرفي على حساب العمل العضلي في عصر التكنولوجيا المحاكية لذكاء البشر وثورة المعرفة، فالمعرفة ثروة وقوة في آن واحد ذ تعد الميزة التي تميز القرن الواحد والعشرين باعتبارها أكثر أهمية من الموارد الأخرى¹، رغم أن المعرفة موجودة منذ وجود الإنسان على الأرض، إلا أن المؤسسات باتت تنظر إليها في الفترة الأخيرة من زاوية التفوق المعرفي الذي عُده الطريق الوحيد للتميز من خلال الموجودات الفكرية. لذا سعت المنظمات إلى إدارة هذه الموجودات² وفقاً لبرامج مخططة وتبعاً لعمليات محددة ومنظمة، ومنه جاء مفهوم إدارة المعرفة ليعبر عن النظام الذي يهدف إلى امتلاك ومشاركة المعارف والخبرات داخل المنظمة³. وبالحدّث عن مروج هذا النوع من الإدارات في المكتبات ومراكز المعلومات في الجزائر لا بدّ إلى الرجوع إلى آراء المختصين به في هذا المجال ووجهات نظرهم حول ماهية إدارة المعرفة.

فما هو المنظور الشامل والمتكامل لإدارة المعرفة حسب آراء مختصي علم المكتبات والمعلومات في الجزائر؟

تساؤلات فرعية:

✓ ما هو حجم الإنتاج الفكري الجزائري المتاح على منصة ASJP الذي عالج موضع إدارة المعرفة

في جميع التخصصات عامة وفي علم المكتبات خاصة؟

✓ ماهي أبرز النتائج التي توصل إليها المؤلفون في سياق تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات المعلومات؟

2. تأطير مفاهيمي ومنطلقات نظرية للمعرفة:

1.2 معرفة قوة المعرفة:

في سنة 1954 كان بيتر دراكر أول من تنبه إلى أهمية موضوع المعرفة في إدارة المنظمات المعاصرة، وذلك في مقاله الشهير "مقدمة التنظيم الجديد"⁴، ثم جاء بعدها العديد من الكتاب والمفكرين على رأسهم Takeuchi و Nonaka صاحب حلزونية المعرفة واشتهر بمقال The Knowledge

Creating Company (1991)⁵، وغيرهم من الذين أيدوا فكرة دراكر وشجعوا على الاهتمام بالمعرفة.⁶

لكن ما لوحظ أن الاهتمام بالمعرفة والتنظير لها لم يأتي إلا في الآونة الأخيرة مع العلم أنّ المعرفة موجودة منذ وجود الإنسان، لكن ما دفع إلى ذلك هو القوة الاقتصادية المهيمنة في العالم والتي ترجمت إلى الاقتصاد القائم على المعرفة. بعد الأحداث العالمية وما شهدته الكون من تطور وانتشار لفكرة العولمة أصبح العالم كتلة متداخلة وقرية كونية صغيرة، وما ساعد على ذلك هو ظهور الأنترنت أي شبكة الشبكات، وحسب علاء فرج الطاهر ونقلًا عن آخرين فإنّ "أمناء المكتبات في أوروبا وأمريكا هم أول من اعتنق الأنترنت لكي يتصفحوا شبكة الويب ولإرشاد الرواد إلى الفهارس الإلكترونية والتقليدية"⁷. وبذلك كان العمل قائما على المعرفة بتوجيه معرفتهم الكامنة إلى أدهم من خلال التغذية العكسية من المكتبة أو مراكز معلومات أو أرشيف إلى الزبون وهو الباحث عن المعلومة، والذي ساعد على ذلك الأجهزة التكنولوجية والآنترنت كقنوات للاتصال، وهنا تتراجم عملية نقل المعرفة وتشاركها لتحول من معرفة ضمنية إلى معرفة صريحة. فما المقصود بمادتين المصطلحين؟

2.1.1. المعرفة الضمنية: تعتمد على الخبرة الشخصية والقواعد الاستدلالية والحس والحكم الشخصي، وهي غير ملموسة ومخزنة داخل عقول الأفراد.

2.1.2. المعرفة الصريحة: وهي المعرفة الرسمية والمنظمة التي يمكن ترميزها وكتابتها ونقلها للآخرين، عبر مختلف القنوات والوسائط سواء كانت رقمية أو ورقية.⁸



الشكل رقم 1: صورة تمثيلية للمداخل الثنائية للمعرفة (الضمنية، الصريحة) من تصميم الباحثة

وهذا هو التصنيف بالمدخل الثنائي لأنماط المعرفة الذي جاء لأغلب الباحثين منهم: (VAIL, 1999) و (Duffy, 2000) و (king, 2000) و (heisig, 2001) وغيرهم.⁹ ومن هذا المنطلق يمكن القول أنّ أول من طبق وتبنى عمليات إدارة المعرفة هم أخصائيو المعلومات وذلك اعتماداً على وجهات نظر بعض علماء علم المكتبات وسنوضح ذلك بتحليل ما جاء في مكونات إدارة المعرفة.

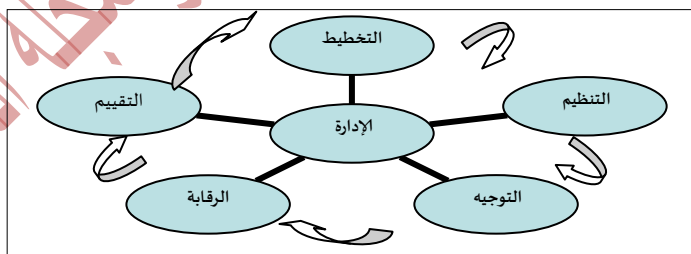
3. التعريف بإدارة المعرفة (المفهوم النشأة والتطور):

1.3 التحليل الدلالي:

لا يمكن إعطاء تعريف لإدارة المعرفة دون التطرق لتجزئة مفرداتها أي ما يسمى بالتحليل الدلالي، والغرض منه تجزئة المفهوم إلى مكوناته التي تعطي المعنى الأدق للمفردات المركبة.¹⁰

1.1.3 الإدارة:

هي عملية شاملة ومتكاملة ومتناسقة تجمع بين مجموعة من العناصر والوظائف المختلفة التي تدور كعجلة¹¹ تخدم أهداف المنظمة وهي موضحة في الشكل التالي.



الشكل رقم 2: رسم توضيحي لعناصر العملية الإدارية¹²

وللمدراء تأثير كبير وهام في قيادة هذه العملية والهدف هو ضمان قيام المنظمة والسعي وراء الريادة، واتخاذ القرارات السليمة والقائمة على المعرفة المتواجدة داخل منظمة عمودها الفقري هو الهيكل التنظيمي المرن.

" قراءة تحليلية للإنتاج الفكري الوطني

2.1.3 المعرفة: حسب Karl-Eric Sveiby: هي "التبصر والفهم اللذان يعكسان على المقدرة العملية

التي تعتبر المصدر الأساسي للعمل ببراعة، وعند نقل المعرفة للآخرين وتطبيقها بشكل متكرر يؤدي ذلك إلى تراكم الخبرات، وعن استخدامها بشكل ملائم تزيد الكفاءة". وهنا نجد أن هذا التعريف يربط المعرفة بالعمل أين نجد انعكاس تراكم المعرفة والخبرات على حسن الأداء¹³ وهذا ما يقصد به بالمعرفة التنظيمية. ومنه فقد شمل التعريفين عناصر إدارة المعرفة فقط بتفكيك المصطلحات. لكن السؤال الذي يطرح نفسه كيف يتم إدارة شيء غير ملموس وتطبيق هذه العمليات عليه؟ أي بمعنى آخر هل المعرفة تدار؟ سنسبب ذلك فيما يلي.

2.3 مفهوم إدارة المعرفة: إدارة المعرفة أو ذاكرة المؤسسة هي تسميات تدور حول مفهوم واحد وهو إدارة

الرأس المال المعرفي في المؤسسة، فالبعض يتحدث عن إدارة الرأسمال اللامادي أو الغير ملموس وآخرون يفضلون إدارة الرأس المال الفكري¹⁴ ومن خلال مراجعتنا للأدبيات التي تناولت موضوع إدارة المعرفة تبين أنه لا وجود لمفهوم جامع يمكن أن يعطي فهما شاملا لها. فمن الناحية النظرية كانت المشكلة قائمة وتناولها الكثير من الباحثين ومنذ ثلاثينيات القرن الماضي وذلك لعدم استيعاب مشكلة إدارة الأنشطة العقلية وما تم تخزينه في العقل البشري، أما على المستوى التطبيقي فلم تكن إدارة المعرفة معروفة إلا قبل بضعة سنين، حيث أن أول من استعمل مصطلح Knowledge Management هو Don Marchand وهو مختص في علم الإدارة، وذلك في بداية الثمانينات من القرن الماضي وأشار إلى أنها المرحلة النهائية من "الفرضيات" المتعلقة بنظم المعلومات، وفي نفس الوقت تنبأ رائد الإدارة Drucker كما سبق وذكرنا أن العمل النموذجي سيكون قائما على المعرفة. وأرجع بعضهم بدايات تطبيقها في أمريكا وبالتحديد شركة HP عام 1985¹⁵ بعد إطلاق برنامج Managing Knowledge for The Computer Dealer والذي معناه إدارة المعرفة للقناة الحاسوبية للتاجر. لكن لم يكتف الكثيرون بإدارة المعرفة على الرغم من محاولات تحديد قيمة نقدية للمعرفة أي:

المعرفة = سلعة = مقابل مادي

لكن بعدها أدركت العديد من الشركات والمؤسسات العالمية وحتى الحكومات في الدول المتقدمة أهمية المعرفة والاستثمار فيها. حيث أكدا كل من Stromguist و Samoff أن التأثير الاستراتيجي لإدارة المعرفة بدأ عام 1997. وفي عام 1999 والتي سميت بمرحلة النضوج والاعتراف، وتحديدًا بعد تنفيذ البرامج الناجحة لمبادرة إدارة المعرفة في شركة hp وفي تطبيقات شركة Scandia السويدية للتأمين التي كانت تقيس العمليات باستخدام مؤشرات غير مالية، ونشرت أول ملحق للتقرير السنوي في العالم حول الرأس المال الفكري وبذلك عدت أول شركة أدخلت في ميزانيتها الملكية الفكرية والموجودات الغير الملموسة والتي خلصت إلى معادلة أن:

(تكنولوجيا المعلومات + رأس المال الفكري + القيم = المنظمة الذكية)

علما أن:

(الرأسمال = رأس مال الربون + رأس المال البشري + رأس المال الهيكلي)¹⁶

وفي خضم ذلك فإن الجذور الإدارية التطبيقية لإدارة المعرفة حسب صلاح الدين الكبيسي تبلورت داخل الصناعة وليس داخل الأكاديميات ولا حتى المنظمات المعرفية.

لكن هل يمكن الإقرار بذلك دون الرجوع للخلفيات العلمية ومصادر المعارف التي كانت سبب زيادة الكفاءة والربح في الجوانب الصناعية والاقتصادية؟

سننظر إلى المفاهيم التي تلمس الواقع:

✓ إدارة المعرفة هي عملية تعريف وتحصيل وتخزين واسترجاع ونشر وتطبيق رأس المال الفكري

الظاهر والضمني لمنفعة أفضل للأفراد في السوق والمجتمع. وهنا نلتمس الجانب الاجتماعي الاقتصادي.

✓ إدارة المعرفة هي توظيف الحكمة المتراكمة لزيادة سرعة الاستجابة والابتكار. وهنا نلتمس

تشخيص المعرفة، توليد المعرفة، معرفة لماذا؟، الابتكار.

" قراءة تحليلية للإنتاج الفكري الوطني

✓ أما التعريف الأقرب لدراستنا هو أن إدارة المعرفة تعتمد على قاعدة المعرفة التي تهدف إلى إضافة قيمة للأعمال وهنا نلتصق بالمعرفة التكنولوجية أي معرفة كيف Know-how التي هي جزء من المعرفة الضمنية وتعبّر عن البراعة والخبرة والمهارة في العمل ووظيفتها الأولى هي إضفاء الطابع الرسمي للمعرفة.

وبالتالي إذا قارنا عناصر الإدارة التقليدية مع عناصر إدارة المعرفة سنجد محور المقارنة هو العنصر البشري الذي يجب أن يمتلك القدرة والرغبة في اكتساب معارف جديدة للتعلّم والتغيير ومشاركة هذه المعارف وتطبيقها لمعالجة المشكلات التي تساعد المؤسسة ككل في اكتشاف الأخطاء وتصحيحها في كل مرحلة من عمليات إدارة المعرفة¹⁷ والخروج من الركود بالانتقال من عملية إلى أخرى بشكل منظم ومخطط له مسبقاً مما قد يمكنها من الوصول للكفاية الإدارية. فما فحوى هذه العمليات؟

3.3 عمليات إدارة المعرفة:

هناك عناصر وعمليات لإدارة المعرفة يمكن تبسيطها في المخطط الآتي:



الشكل رقم 3. يمثل عمليات تبني إدارة المعرفة من قبل المنظمة من تصميم الباحثة

كتحليل لهذا المخطط فتشخيص المعرفة هو تحديد نوعية المعرفة المطلوبة التي تريدها المنظمة وتحديد مصادرها وطرق الحصول عليها (الذكاء والتخطيط البشري)، اكتساب المعرفة وهي من عمليات المنظمة الداخلية التي تيسر خلق وتوليد معرفة ضمنية ومعرفة واضحة، بدءاً بأعضاء المنظمة مروراً بكل المستويات التنظيمية، وتحديد المعلومات اللازمة والحصول عليها، وصولاً إلى تحديد مصادر المعرفة أي هي استخلاص المعرفة من مصادرها الإنسانية، كالمعرفة الموجودة عند الخبراء والمعرفة المتاحة في الوسائط الرقمية (المكتبات الرقمية، قواعد بيانات بوابات إلكترونية، أنظمة تسيير المعلومات، برامج الذكاء الاصطناعي ك Chatgpt) والمادية (كتب، سجلات أرشيفية) ونقلها، وتخزينها في قاعدة المعرفة أو في نظم إدارة

المعرفة (النظم الخبيرة، النظم المساعدة على اتخاذ القرارات) و هنا نشير إلى عملية تخزين المعرفة وإلى أهمية الذاكرة التنظيمية. ما يساعد مستقبلا في نقل المعرفة الصحيحة إلى الأشخاص الذين يحتاجونها في الوقت المناسب من أجل القيام بمهام أساسية في المنظمة ، وذلك من خلال إيجاد وسائل اتصال جيدة (web ... Groupware ، blogs، وثقافة تُشجّع على نشرها ضمن حدود نطاقها ؛ لتتم بعدها عملية تطبيق المعرفة وهي أهم من المعرفة ذاتها¹⁸ التي تدخل حيز التجريب والتجسيد على أرض الواقع وكل حسب الوجهة والتخصص. وفي إطار هذا الأخير فماذا عن مروج إدارة المعرفة في مجال علم المكتبات والمعلومات؟

4.3 ماهية إدارة المعرفة في مجال علم المكتبات والمعلومات: هناك وجهتي نظر أساسيتين لعلماء المكتبات والمعلومات فيما يتعلق بمهوية إدارة المعرفة، ففي نطاق الإنتاج الفكري في هذا الموضوع أشارت وجهة النظر الأولى على عدم حداثة المعنى الدلالي للمصطلح وإنما حداثة المصطلح ظاهريا فقط، أي أنه تمثيل مصطلحي حديث لأنشطة وأدوار أخصائي المعلومات لسنوات عدة خاصة وأن العديد من المصطلحات مثل خرائط المعرفة، نشر المعرفة يرى البعض أنه تم استعارتها من مجال إدارة المعلومات والمكتبات.¹⁹

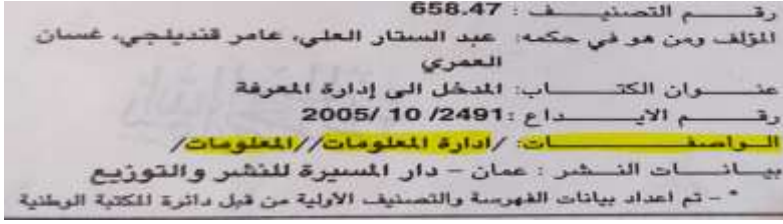
وفي الجهة المقابلة نجد وجهة النظر الثانية المخالفة للأولى، أين ذهب البعض إلى عدم إمكانية التعامل مع مصطلح إدارة المعرفة كونه شكلا جديدا أو مسمى جديد لمهنة أخصائي المعلومات. وقد يرجع ذلك لإشكالية التداخل المصطلحي بين:

- إدارة المعلومات / **Management information** التي تتمحور حول العمليات.

- إدارة المعرفة / **Knowledge management** التي تتمحور حول الأشخاص.

فمثلا نجد بيانات كتاب المدخل إلى إدارة المعرفة لثلاث مؤلفين من بينهم قنديلجي؛ أنه تم تدوين في التسجيلية البيبليوغرافية للكتاب والمدونة من طرف دائرة المكتبة الوطنية لعمان على الشكل التالي:

" قراءة تحليلية للإنتاج الفكري الوطني



الشكل رقم 4: صورة نموذجية لملقطة من كتاب مدخل إدارة إلى إدارة المعرفة²⁰

نلاحظ أن الوصفات شملت إدارة المعلومات والمعلومات على الرغم من أن عنوان الكتاب ومضمونه يتحدثان عن إدارة المعرفة. (مع الأخذ بعين الاعتبار الفترة الذي صدر فيها الكتاب).

ففي علم المكتبات نركز دائما على التدقيق في المصطلح وضبط المفردات لرفع اللبس بينه وبين المصطلحات الأخرى، أو لتشكيل علاقة بينهم وتمثيل المفاهيم بعدة واصفات تكون مقننة والمعروفة باللغات الوثائقية، والتي يسمح باستخدامها وادراجها في نظام معلومات بلغة تفهمها الآلة ك: التكشيف، الفهرسة، قوائم رؤوس موضوعات ومكانز. وتكمن أهمية هذه اللغات في أنها:

أ- تحافظ على المعلومات الموجودة في الموضوع، كما تحافظ على النحو والصرف والبلاغة وطريقة النطق.

ب- أنها تلخص اللغة الطبيعية مع المحافظة على المعلومات الأصلية.

وهنا نجد رابطا وثيقا بين إدارة المعرفة وتركيبية اللغات الوثائقية وهو الإبقاء على الأصول المعرفية.

أما في مجال الفهرسة نجد أنه وضعت معايير لتصنيف ووصف الوثائق حسب محتواها، إذ يجب أن تراعى في الحقول مثلا كل المعلومات المتعلقة بالمعلومات الأصلية. فمثلا في حالة الترجمة: يذكر المؤلف الأصلي، لغة الوثيقة الأصلية. ويذكر اسم المترجم. صحيح أن هذه العمليات الفنية تتعامل مع المعلومة ومندرجة في إطار إدارة المعلومات لكن لولا المعرفة لأصحاب هذه التصنيفات لما وصلت اللغات الوثائقية إلى ما عليه الآن من اتجاهات حديثة في التحليل الموضوعي للمحتوى الرقمي وتنظيم المعرفة على الشبكة العنكبوتية ووصفها من خلال الأنطولوجيات بمختلف أنواعها²¹ فمن تراكم المعلومات ولدت أفكار جديدة لإدارة مصادر المعارف. إذ يعود ظهور التصنيفات إلى سنة 1876 أين وضع Dewey Melvil أول تصنيف

سمي A Classification and subject index for cataloguing and arraging the books and

pamphlets of a library²² والهدف منه هو إعطاء وترميز المعرفة الإنسانية أين تم تقسيمها إلى عشرة أقسام ابتداء من: 000 المعارف العامة وصولاً إلى 900 الخاص بالجغرافيا والتاريخ. والكثير من المكتبات الجزائرية تعتمد هذا التصنيف على رأسهم المكتبة الوطنية فمثلاً تصنف إدارة المعرفة، عند البحث في الفهرس الآلي نجد أنها مصنفة في عدة أقسام مثال ذلك:

■ كتاب إدارة المعرفة لمؤلفه الكبيسي صلاح الدين. سنة النشر 2005 صنف في 001 أي قسم المعارف العامة. ذلك أن الكتاب لم يتحدث عن قطاع الخاص بل تحدث عن إدارة المعرفة بصفة عامة.

■ كتاب اتجاهات حديثة في إدارة المعلومات والمعرفة لمؤلفه علاء الدين فرج. سنة النشر 2016 صنف بعد المعالجة الفنية والموضوعية للكتاب في قسم العلوم التطبيقية أي (التكنولوجية) والدليل الشفرة: طاه إ 658 41. ذلك أن الرقم 658 مخصص لإدارة الأعمال.²³

وعند المقارنة بين تواريخ النشر 2005 و2016 قد يرجح أن الفرق بين التصنيف الأول والثاني يعود إلى تطور الأداء عند أخصائي المعلومات المسؤولين عن المعالجة الفنية بالمكتبة، وإدراك أن إدارة المعرفة أصبحت مقترنة بالتكنولوجيا، لأن تاريخ التصنيف المعتمد يعود إلى سنة 1876. لذلك فتحديد المصطلحات وتفكيك المفاهيم المركبة وفهم علاقتها مع المصطلحات الأخرى هنا أصبح أمراً يتطلب معرفة ووعياً من طرف أخصائي المعلومات لمواكبة كل ما هو جديد وهذا ما ترجمه اليقظة المعلوماتية.

ولعل أنجع مثال في ذلك هي المكانز إذ تعتبر "أداة ضبط للمصطلحات تستخدم للترجمة من اللغة الطبيعية للوثائق أو لغة المكشفين أو المستفيدين إلى لغة أكثر تقييداً "لغة نظام"، أما من حيث بناءه فهو مفردات مقيدة لمصطلحات متصلة مع بعضها البعض تغطي أحد حقول المعرفة. يحتوي المكنز على مصطلحات فقط دون عناوين وتسمى "الواصفات و"اللاواصفات" عناوين مصحوبة بشروحات بسيطة في حالة ادراج مسميات جديدة من أجل تحديد السياق الذي تم استخدام المصطلح فيه وتسمى بـ "التبصرات" ويشار

" قراءة تحليلية للإنتاج الفكري الوطني

إليها بحرف "ت"²⁴. ترتب الواصفات في أصناف هرمية "نظام تصنيف مصطلحات" وهذه محاولة لضبط المفردات المتعلقة بإدارة المعرفة، بالاعتماد على هيكل مكتمل مبسط لتحديد العلاقة بين مصطلح إدارة المعرفة والمصطلحات الأخرى.

إدارة المعرفة ت نشوء معارف جديدة أو استيعاب المعرفة القائمة وتنظيمها والتعريف

بها من أجل تحسين النتائج كهدف عام²⁵

س ل	تسيير المعرفة
م ع	إدارة
م ض	إدارة المعرفة التسويقية
م ض	إدارة المعرفة التنظيمية
م ت	نظم المعلومات الإدارية
م ت	أنطولوجيا
م ت	اقتصاد المعرفة
م ت	ذاكرة مؤسسة (*)
م ت	تطبيق المعرفة (*)
م ت	تكنولوجيا المعرفة (*)
م ت	علماء المعلومات
م ت	عمال المعرفة (*)
م ت	اليقظة الاستراتيجية

فالمصطلح الرئيسي الذي بني عليه المكنز هو الإدارة وبلغت المكنز Thesaurus هو "الواصفة"، سنوضح بطريقة مبسطة الحروف المستعملة في العلاقات²⁶

✓ علاقة التكافؤ (الترادف): (المترادفات) حيث المصطلح الأكثر استعمالا هو إدارة المعرفة

الواصفة / Descriptor المفردات التي تلي "س ل أي" استعمال ل " / Use for هي الكلمات

الأقل استعمالا أو غير مفضلة. يمكن إعادة الإشارة إلى هذه الأخيرة دون بناء علاقة وتسمى

اللاواصفات / Non-descriptor ويشار إليها بـ "س" أي استعمال Use. مثال ذلك: إدارة

الرأسمال الفكري س إدارة المعرفة

✓ العلاقة الهرمية: م ع = مصطلح أعم / BT= Broad Term

م ض = مصطلح أضيق / NT = Narrow Term

✓ علاقة التجاور (الترباط): م ت = مصطلح مترابط أو مترابط / RT=Related term

✓ أما بالنسبة للنجمة (*) فهي تستعمل للإشارة للمصطلحات الرئيسية التي وردت في المكنز²⁷

وفي نفس السياق التاكسونومي نجد في المقال تكررت كلمة ذاكرة المؤسسة وذكرنا سابقا أنه يستعمل للإشارة إلى إدارة المعرفة. فالهدف من إدارة المعرفة هو الحفاظ على المعرفة التنظيمية للمؤسسة والتي تشكل ذاكرة المؤسسة وكثيرا ما يقترن هذا المصطلح بالأرشيف. إذ أنه سابقا لم يكن الاهتمام به بقدر ما هو عليه الآن ذلك بعد كل الأحداث التاريخية خاصة فترة الحروب وبعد تضخم حجم السجلات استدعت وجود أدوات المساعدة الإلكترونية، وتوسع المجال مع زيادة التطور التكنولوجي لينتقل من إدارة السجلات إلى الإدارة الإلكترونية للوثائق ثم إدارة المحتوى الرقمي؛ بعدها توسعت لتشمل قاعدة معرفة مؤسسة. وكل هذه المصطلحات متداخلة ويرجع هذا التداخل إلى مجال الاهتمام الأساسي لكل مصطلح، فمثلا:

يوجد اتفاق بين استراتيجية العمل المرتبطة بتطبيق تلك المفاهيم التي ذكرناها آنفا من حيث التركيز على احتياجات العمل والاهتمام بالرأس مال المعرفي، مع الاختلاف في مظاهر هذا الاهتمام من حيث الصيانة والتطوير والحماية²⁸ لهذه الذاكرة المؤسسية. الفرق فقط يكمن في الأهداف إذ أن إدارة السجلات هدفها عملية الحماية؛ وإدارة الوثائق هدفها الرئيسي تدفق الوثائق؛ أما إدارة المعرفة فاهتمامها وهدفها الرئيسي هو تطوير الرأس المال المعرفي. وبذلك فإن التشجيع إلى التحول نحو إدارة المعرفة يعني مؤسسة بذاكرة تنظيمية مرنة. وأكبر مثال حي هي شركة **Titan** وهي أكبر شركة مصنعة للساعات في العالم حيث أنها وقبل تطوير نظام إدارة المعرفة الخاص بها، قامت بتخزين معظم المستندات الداخلية واسترجاعها يدويا. لم تكن

" قراءة تحليلية للإنتاج الفكري الوطني

هناك سياسة عمل موحدة للتعاون بين مختلف أقسام الشركة، وكان العثور على المعلومات والوثائق صعبا للغاية، مما دفعها إلى إنشاء بوابة خاصة بإدارة المعرفة واعتبرتها مكونا رئيسيا في استراتيجية أعمالها لمواصلة تقديم منتجات وخدمات مبتكرة وتعتبر من الشركات الرائدة في إدارة المعرفة منذ 2006.²⁹

ومن هنا تبرز أهمية الأرشيف؛ والتعامل مع محتوى الوثائق أمر هام وجزء من أجزاء نشاط إدارة المعرفة، ففي حالة طرح سؤال للشروع في إنجاز مشروع جديد في مؤسسة ما يجد السائل أو مجموعة من السائلين أجوبة عند أمين الأرشيف³⁰ بحكم اطلاعه على كل الموجودات الوثائقية منها والإلكترونية.

ومن خلال ما سبق يمكن الرجوع إلى وجهة النظر الأولى لبعض لعلماء المكتبات والمعلومات التي تقر بعدم حداثة المعنى الدلالي للمصطلح وإنما حداثة المصطلح ظاهريا فقط، أي أنه تمثيل مصطلحي حديث لأنشطة وأدوار أخصائي المعلومات لسنوات عدة وهذا حسب ما جاء في الإنتاج الفكري الخاص بهم. وتبين ذلك بعد الوقوف على التحليل الدلالي وانطولوجيا إدارة المعرفة في الجانب النظري من المقال. لكن ماذا عن الإنتاج الفكري المتعلق بمختصي علم المكتبات والمعلومات في الجزائر في مجال إدارة المعرفة؟ هل تم نشر أعمال علمية في هذا النطاق؟ وإلى ماذا خلصت الدراسات في مجال إدارة المعرفة؟ وهذا ما سنحاول تقديمه في الجانب التطبيقي لهذه الدراسة.

4. المناهج والأدوات:

حاولنا في هذه الدراسة تقديم وجهة نظر موحدة إلى حد ما لإدارة المعرفة في مجال علم المكتبات والمعلومات، وذلك بالاعتماد على المنهج التحليلي من زاويتين: الأولى التحليل المصطلحي لـ"إدارة المعرفة" الذي أخذنا فيه بعين الاعتبار النموذج الأبرز للأنطولوجيات وهو بناء علاقة بين المصطلحات الدالة. أما الزاوية الثانية: التحليل الاستدلالي بالإنتاج الفكري لمختصي علم المعلومات في الجزائر والمتاح على منصة ASJP.

بالنسبة للأدوات التي استعملت في الدراسة فهي المكتسبات المعرفية القبلية خاصة في مجال اللغات الوثائقية (الرجوع لمحاضرات الأستاذ حوالي والأستاذ جزائري) الكتب، المقالات، وبما أن الموضوع يتناول الإنتاج الفكري لمختصي علم المكتبات والمعلومات تم اختيار منصة المجالات العلمية الجزائرية ASJP بحكم أنها

تخصر كل الأعمال العلمية في مختلف الميادين وعلى الصعيد الوطني بما فيهم مجالات علم المكتبات والمعلومات. وتم اتباع المنهجية التالية في البحث:

* تم البحث بمصطلح " إدارة المعرفة" ككلمة دالة وبعده لغات الفرنسية الإنجليزية والعربية لكن من المعروف أن المنصة تقوم بالترجمة الأتوماتيكية للغة البحث فتعطي نتيجة اجمالية بشتى اللغات من العناوين التي تحمل مصطلح المركب كاملا ثم تعطي نتيجة للمصطلحات المنفرقة "إدارة" "معرفة".

* تم الاعتماد على منهجية مسطرة بحكم العدد الكبير للمقالات التي تحصلنا عليه الذي عادل: 1190 صفحة بمعدل مرئية 10 مقالات في الصفحة الواحدة أي ما يعادل بالتقريب 11900 مقال (آخر إحصائيات تم الاطلاع عليها كانت بتاريخ فيفري 2024).

فعمدنا إلى الاعتماد على النقاط التالية:

* البحث عن مقالات تناولت إدارة المعرفة في كل الميادين مع تصنيفها في كل ميدان على حدا بأخذ بعين الاعتبار: العنوان؛ الملخص والكلمات الدالة؛ السنة وفي بعض الحالات الاستثنائية تم الرجوع إلى النص الكامل بسبب عدم وضوح مجال الدراسة.

* بعدها تم حصر الأعمال التي تناولت موضوع إدارة المعرفة في مجال المكتبات والمعلومات. مع مراعاة كل العناصر المتعلقة بالمقال بما في ذلك نتيجة الدراسة (النص الكامل).

وهذا بغرض الاطلاع على وجهات النظر لمختصي علم المكتبات في الجزائر. والخروج بمفهوم موحد حول إدارة المعرفة في مؤسسات المعلومات في الجزائر إما داعما لوجهة النظر الأولى التي تفر بعدم حداثة المصطلح ضمنيا بل ظاهريا فقط ووجود علاقة بين أداء أخصائي المعلومات ومؤسسات المعلومات وعمليات إدارة المعرفة منذ القدم. أو وجهة نظر علماء المعلومات من الذين يعتبرون أن المصطلح دخيل على التخصص.

5. النتائج والتفسير:

- بعد إجراء البحث في منصة ASJP عن المقالات التي تناولت موضوع إدارة المعرفة تم التحصيل على النتائج التالية والمبينة في الجدول رقم (1)

الجدول رقم (1) يوضح العدد الإجمالي للمقالات التي تناولت موضوع إدارة المعرفة في منصة ASJP

النسبة المئوية	إجمالي عدد المقالات	حدود الدراسة		تاريخ أول مقال	مجال الدراسة
		دولية	وطنية		
58.15%	353	5	348	2009	مؤسسات اقتصادية
16.80%	102	13	89	2007	مؤسسات التعليم العالي
13.01%	79	/	/	2008	دراسات نظرية شاملة
9.71%	59	6	53	2008	مؤسسات عمومية
2.30%	14	2	12	2011	مؤسسات المعلومات
100%	607	المجموع			

- كما يوضح الجدول التالي أن العدد الإجمالي للمقالات المتحصل عليها والتي تعالج موضوع إدارة المعرفة والمصطلحات المتعلقة بها في شتى القطاعات هو تقريبا 607 مقال.

- يعود أكبر جزء منها إلى المؤسسات الاقتصادية أين بلغ العدد الإجمالي 353 مقال أي ما يعادل نسبة 58.15%. قد يعود ذلك إلى ما قلنا سابقا في الجانب النظري إلى أن إدارة المعرفة اشتهرت في الجوانب الاقتصادية والصناعية من حيث التطبيق.

- في المرتبة الثانية المقالات التي تناولت موضوع إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي لدراسات فبلغ عددها 102 مقال تقريبا 16.80% من النسبة الكلية. ما يدل على الاهتمام بموضوع إدارة المعرفة في الجامعات.

- أما المقالات التي لم يحدد فيها مجال تطبيق إدارة المعرفة بل اكتفت بالتأصيل المفاهيمي والمقاربات النظرية لها، احتلت المرتبة 3 حيث بلغ عدد المقالات 79 مقال أي بنسبة قدرت بـ 13.01%. إذ يمكن اعتبار هذا النوع كداعم ودليل مرجعي لتوضيح ماهية هذا النوع من الإدارة.

- تليها المؤسسات العمومية بإجمالي 59 مقال ما يعادل 9.71%، ليأتي مجال علم المكتبات والمعلومات في المرتبة الأخيرة بمعدل 14 مقال والذي قدر بـ 2.30%. وبالمقارنة بما جاء في الجانب النظري وما قاله الكبيسي أن إدارة المعرفة تبلورت داخل الصناعة وليس داخل الأكاديميات ولا حتى المنظمات المعرفية لذلك فمجال الاهتمام انصب عليها ما أدى إلى تحرير مقالات في الجانب الصناعي والاقتصادي أكثر.

- يعود تاريخ أقدم مقال إلى سنة 2007 وهذا في مجال مؤسسات التعليم العالي لمؤلفته فوزية قديد تناولت فيه دور إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع -دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 3. وآخر مقال في المؤسسات العمومية نشر في سنة الحالية 2024.

- ونأتي إلى محور دراستنا وهو موضوع إدارة المعرفة من منظور مختصي علم المكتبات والمعلومات في الجزائر أخذنا بعين الاعتبار الأعمال الجزائرية. أيضا تم تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول 2: حصر الإنتاج الفكري الوطني لمختص علم المكتبات في الجزائر من خلال الأعمال المنشورة على منصة ASJP

المؤلف	مؤسسة الانتساب	سنة النشر	العنوان	أهم النتائج
المكتبات بأنواعها				
الحمزة المنير	جامعة تبسة	2011	واقع تفعيل إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية مطلب واقعي أم استباق للأحداث؟	مكتبة جامعية، خلصت الدراسة إلى أن مصطلح إدارة المعرفة متداول بين عينة الدراسة، لكن تفعيلها لا وجود له في معالم المكتبة حتى أن هذه الأخيرة أولوية لهذا النوع من الإدارات، وذلك بسبب عدم جاهزية المكتبة من حيث المتطلبات التنظيمية التكنولوجية والبشرية أي أن البنية التحتية غير ملائمة والأثر الوحيد الذي تجس في صورة إدارة المعرفة هو الاجتماعات التشاركية والمعارض
¹ بن حجوبة ² نجيب مانع سبرينة	¹ جامعة مستغانم ² جامعة خنشلة	2018	تحسين الخدمات المكتبية في الجامعات الجزائرية من منظور تطبيق فلسفة إدارة المعرفة دراسة حالة: مكتبات كليات جامعة مستغانم	مكتبات جامعية، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين إدارة المعرفة والخدمات المكتبية بجامعة مستغانم.
¹ هريكش مسعود ² حديد مختار	جامعة جيجل	2019	أثر الثقافة التنظيمية في إدارة المعرفة: دراسة تطبيقية بالمكتبة المركزية في	أجريت الدراسة بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل خلصت إلى وجود ثقافة تنظيمية قوية وممارسة مرتفعة لإدارة المعرفة، والذي شجع على ذلك هو التوجه بالفريق

جامعة مُجَّد الصديق بن يحيى - جيجل				
تم الإشارة إلى تنظيم المعرفة وخلصت الدراسة إلى الممارسات الفنية بالمكتبة كانت سببا في خلق خدمات إضافية كدى تعزيز انتاج، تداول واستخدام المعرفة في بيئة ديناميكية، وما نتج عن ذلك أنشطة جديدة تتحكم فيها أدوات وتطبيقات الويب، شملت أنشطة الوصف، التكشيف، النشر والمشاركة المعرفية التي ساعدت في تلبية حاجت مجتمع الدراسة.	أساليب تنظيم المعرفة في البيئة الرقمية: دراسة وصفية للمكتبة الرقمية لجامعة الجزائر 1 "جزائريات"	2021	جامعة قسنطينة	1 بن زايد عبد الرحمن قموح ² ناجية
توصلت الدراسة إلى أن مشروع الرقمنة الوطنية الجزائرية يعكس الرغبة في التحول نحو نمط إدارة المعرفة، من خلال ثبوت تفعيل بعض الأنشطة المتعلقة بها	مشروع رقمنة المخطوطات والكتب النادرة بالمكتبة الوطنية الجزائرية من منظور استراتيجية إدارة المعرفة	2021	جامعة البلدية	تتبيرت سعاد
كانت نتيجة الدراسة تشير إلى أن درجة الاهتمام بتفعيل إدارة المعرفة من طرف العينة متوسطة، كما أشار إلى عدم العناية بجانب استقطاب الرأسمال البشري ما يعني الاخلال بمحور إدارة المعرفة وهو الكادر البشري.	مساهمة رأس المال البشري في تفعيل إدارة المعرفة بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية	2022	جامعة بسكرة	صدار نور الدين

	بالمكتبات الجامعية لجامعة محمد خيضر - بسكرة			
<p>تم تناول جانب تأهيل الموارد البشرية بإدارة المعرفة في المكتبات الجامعية، ودراسة مدى رضا الباحثين عن خدمات المعلومات في هذه المكتبات التي أقرت العينة بأهمية هذه الأخيرة في دعم التكوين في دعم التكوين الذاتي مع بعض التحفظات حول مستوى الخدمات. حيث جاء في المقال أن إدارة المعرفة كأحد الأصول هو مدخل يعتبر بعيدا نوعا ما عن اهتمام المنظمات الغير ربحية مثل المكتبات الجامعية. بل تكفي باعتبارها أداة لخدماتها وتمكنها من تأدية دور أكبر في خدمة المجتمع الجامعي والبحث العلمي من حيث تعزيز بيئة المعرفة، إتاحتها عن طريق مستودعات رقمية خاصة بها من أجل تحقيق التطوير الفكري وهذه الأخيرة تترجم علاقة إدارة المعرفة بمجتمع المعرفة.</p>	<p>المكتبات الجامعية وبناء مجتمع المعرفة من خلال دعم المناهج التعليمية وتأهيل الموارد البشرية</p>	2022	جامعة الجزائر 2	<p>¹ دراجي نادية ² جزائري سمير</p>
<p>تناول التأصيل المفاهيمي لإدارة المعرفة أين برزت أهمية تكنولوجيا المعلومات في خلق وتخزين ومشاركة وتطبيق المعرفة في المكتبات الجامعية، ورصد أهم التطبيقات والبرامج المعتمدة في إدارة المعرفة وتم دعم الدراسة ببعض الممارسات</p>	<p>إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية: الأدوات القائمة على تكنولوجيا المعلومات</p>	2023	جامعة الجزائر 2	<p>قوالي نور الدين</p>

والتجارب في مجال المكتبات مع الإشارة إلى وجوب توفر بنية تحتية تكنولوجية مساعدة لتفعيل هذا النمط الإداري.				
مراكز ومخابر البحث				
خلصت الدراسة إلى نسبة قبول متروحة بين المتوسطة والمرتفعة لمدى التزام مركز البحث بإدارة المعرفة، مع وجود أثر ودلالة إحصائية من التباين الحاصل في مستوى رأس المال الفكري، وأكدت على ضرورة إعادة النظر في الوظائف التقليدية وزيادة الاهتمام بالرأس المال الفكري	إدارة المعرفة كركيزة أساسية لتنمية رأس المال الفكري دراسة ميدانية بمركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة- بسكرة	2018	جامعة بسكرة	¹ جودي مُجد رمزي ² خان أحلام ³ جودي أمينة
من العنوان توجي الدراسة إلى المستوى العالي من تطبيق إدارة المعرفة التي استدعت للتوجه لإدارة ذروة هرم المعرفة وهي الحكمة. حيث أظهرت نتائج أن أفراد العينة وهم أخصائيو المعلومات العاملون منصفة CERIST/ASJP على اتفاق كبير بينهم على أن إدارة الحكمة من أهم أجزاء ثقافة المجلة	ريادة المجالات العلمية الجزائرية بالتحول من إدارة المعرفة إلى إدارة الحكمة	2022	¹ مخبر LADI D ² مخبر MEC AS	¹ حداد أمنة ² حقاين فوزية

* ما يلاحظ من الجدول أن عدد المقالات التي تم تحليل نتائجها هي 10 مقالات من أصل 14 مقال تناول إدارة المعرفة في مؤسسات المعلومات. بالنسبة لـ 4 مقالات الباقية كانت كالتالي:

" قراءة تحليلية للإنتاج الفكري الوطني

- مقالين حول مخابر البحث الجامعية لكن المؤلفين ليسا من التخصص لكن يجدر الإشارة إلى أن المقال بما أنه يتناول أحد مؤسسات المعلومات الجزائرية، فلا بأس بذكر النتيجة التي كانت ترمي إلى أن العينة تعتبر المخابر العلمية وسيلة لنشر أبحاثهم والقيام بتجارهم فقط وأنهم يعتمدون على أنفسهم في ذلك، كما يقرون أن لها دور ضعيف في مختلف عمليات إدارة المعرفة لزيادة مستوى الأساتذة العلمي والانتاجي.
- أما المقالين المتبقين فالمؤلفين من جنسيات أجنبية وحتى الدراسات الميدانية فهي لبلدان عربية القدس/ فلسطين والسعودية وهذا لا يخدم موضوع الدراسة.
- لم تسجل أي دراسة التي تنفي نفيًا قاطعًا لعدم الاعتماد على هذا النمط الإداري المعرفي، تبقى فقط درجة التباين بين نسب التطبيق ومستوى تقبل الفكرة تماشيا والبنى التحتية للمؤسسة.
- وكحوصلة عامة حول ما تم تقديمه من نتائج الدراسات على منصة المجالات الجزائرية وما تم إيجاده فلا يمكن الإقرار بأن إدارة المعرفة هي عملية دخيلة عن التخصص، كما أن معالم تطبيقها على المكتبات ومؤسسات المعلومات حسب المختصين والدراسات التي قدمت تعود إلى اجتهاد الرأسمال البشري الذي يشكل مجموع الخبرات والمعارف والطاقات والابداع في تجسيدها على الواقع؛ خاصة أن هذا النوع من المؤسسات غير ربحي أي أن الكلفة هنا تساوي الخدمة، ناهيك عن السعي وراء مواكبة كل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي ما يعزز من تخزين ونقل ومشاركة المعرفة بين أطراف مجتمع المعرفة. فوجهة النظر الأكثر تطابقًا مع ما تم تحليله عن مصطلح إدارة المعرفة هي وجهة النظر الأولى التي تقر بعدم حداثة المعنى الدلالي للمصطلح وإنما حداثة ظاهريًا فقط، أي أنه تمثيل مصطلحي حديث نسبيًا لأنشطة وأدوار أخصائي المعلومات لسنوات عدة خاصة وأن العديد من المصطلحات مثل خرائط المعرفة، نشر المعرفة يرى البعض أنه تم استعارتها من مجال إدارة المعلومات والمكتبات.

6. الخاتمة:

تتولى إدارة المعرفة التركيز على العقل المنظمي، وبناء على ذلك أصبحت تنمية الموارد البشرية عاملاً مهماً في تعزيز القدرات الإنتاجية، ومن هنا فعلى الحكومات والمنظمات أن تولي موضوع بناء قاعدة الرأس مال الفكري الأهمية التي يستحقها، خاصة في المؤسسات الغير ربحية ومنها مؤسسات الدراسة وهي المكتبات ومؤسسات المعلومات التي تعد مصدراً لزيادة مقدرة إنتاجية المعرفة. فالتأكيد على دورها فيما يتعلق بجدية البحث العلمي، الذي يساهم في تكوين المعرفة ونشرها والاتصال المستمر مع مختلف المنظمات وخلق حركية ديناميكية للتداخل بين حقول المعرفة التي تطور حقل العلوم الإدارية. فمعرفة أصول الموجودات يخلق قوة وثروة معرفية. وكما جاء في مقال الدكتور نبيل عكنوش الذي تحدث عن موضوع المكتبات الرقمية بالجامعات الجزائرية بين المبررات والمعوقات أين اختصر في قوله نقلاً عن حكيم أولمغار أن المشكل يبدأ من عملية "التنصيب والتوطين". حيث أن نسبة تأخر إنجاز المشاريع من بينها تبني مشروع تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات المعلومات، سببها هي عدم الأخذ بعين الاعتبار النتائج، التوصيات والمقترحات التي تقدم في الأعمال العلمية، إذ أنه رغم شبه الإجماع العلمي - على وجود المشاكل- الذي عقلته التحقيقات العملية والدراسات الأكاديمية النظرية والميدانية التي ألحت بشدة على العمل بخلاصات هذه البحوث واقتراحاتها، إلا أن العائق الأول هو غياب سياسة وطنية ناجعة في مجال تثمين هذه البحوث وخلاصتها. وعلى ضوء هذه الأخيرة وبالعودة إلى موضوع البحث، فعليه يجب الرجوع إليها وزيادة الإنتاج الفكري في مجال إدارة المعرفة بالمكتبات ومؤسسات المعلومات في الجزائر وعدم الاكتفاء بالجوانب النظرية، بل إعطاء نماذج مدروسة بجدية من طرف مختصي علم المكتبات والمعلومات تطبق على أرض الواقع.

7. الأشكال والرسومات البيانية:

الشكل رقم 1: صورة تمثيلية للمداخل الثنائية للمعرفة (الضمنية، الصريحة)

الشكل رقم 2: رسم توضيحي لعناصر العملية الإدارية

الشكل رقم 3 يمثل عمليات تبني إدارة المعرفة من قبل المنظمة من تصميم الباحثة

الشكل رقم 4: صورة نموذجية ملتقطة من كتاب مدخل إدارة إلى إدارة المعرفة

8. الهوامش :

¹ السيد محمد أسامة، إدارة المعرفة، دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2013، ص.68

² الكبيسي صلاح الدين، إدارة المعرفة، مصر، المنظمة العربية للتنمية والبحوث الإدارية، 2005، ص.31

³ قموح ناجية، بودريان عز الدين، مريم بولحبيب، قيادة التغيير نحو إدارة المعرفة بالمكتبات الجامعية الجزائرية المتطلبات والتحديات

مكتبات جامعة قسنطينة 2- عبد الحميد مهري أمموزجا، الندوة الدولية حول اليقظة المعلوماتية وإدارة المعرفة، 21-22 أفريل

2016، جامعة منوبة، المعهد العالي للتوثيق، تونس، ص.7

⁴ شتوح دلال، إدارة المعرفة: بين الاستراتيجية والتطبيق، الجزائر، مطبعة بن سالم، 2009، ص.7

⁵ Ikuju Nonaka, The knowledge creating company. Harvard Business Review, 1991, P162-172. URL https://www.academia.edu/41222203/The_Knowledge_Creating_Company

⁶ شتوح دلال، نفس المرجع، ص.7

⁷ الطاهر علاء فرج، إدارة المعلومات والمعرفة، الأردن، دار الراجية للنشر والتوزيع، 2010، ص.53

⁸ شتوح دلال، المرجع السابق

⁹ الكبيسي صلاح الدين، المرجع السابق، 24

¹⁰ إتييم محمود أحمد، بناء مكانز، تونس، مركز التوثيق والمعلومات، جامعة الدول العربي، 1987، ص.152

¹¹ الطاهر علاء فرج، المرجع السابق، ص.21

¹² بوفجلين زهرة، محاضرة في مقياس الإدارة العلمية لنظم المعلومات، الجزائر، جامعة الجزائر 2، قسم علم المكتبات والتوثيق، 2019

¹³ بوزيداوي نُجْد، إدارة المعرفة كمدخل للذكاء الاقتصادي في المؤسسة، مجلة البديل الاقتصادي، مج4، ع2، ص.72-82. متاح

على الخط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/69592>

¹⁴ Gille Balmissse, Le management des connaissances. Academia, 2001, P.2 en ligne, URL

https://www.academia.edu/5186704/Le_management_des_connaissances

¹⁵ الكبيسي صلاح الدين، المرجع السابق، ص.32.

¹⁶ العلي عبد الستار، قنديلجي عامر إبراهيم، العمري غسان، ، مدخل إلى إدارة المعرفة، عمان، دار المسيرة، 2006، ص.36.

¹⁷ Marchand, Donald and all, Information orientation : the Link to business performance.

New York, Oxford University Press, 2002, Available at

https://books.google.dz/books?id=7u7P9zpv02OC&dq=don+marchand+knowledge+management&lr=&hl=fr&source=gbs_navlinks_s

¹⁸ بن سديرة الهادي؛ بوجمان عادل، متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تطبيق وتبني إدارة المعرفة، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، 2021 مج2، ص.15،

ص.213-295 متاح على الخط <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/101/15/2/166100>

¹⁹ الجوهري أمجد عبد الهادي، تطبيقات إدارة المعرفة في المكتبات الأكاديمية: دراسة ميدانية للدول العربية، مجلة بحوث في علم

المكتبات والمعلومات، مج. 14، ع.14، ص.7، 2015، متاح على الخط

https://sjrc.journals.ekb.eg/article_82722.html

²⁰ العلي عبد الستار وآخرون، المرجع السابق، ص.36.

²¹ بن زايد عبد الرحمن؛ قموح ناجية، بدائل تنظيم المعرفة بالمكتبات الرقمية: دراسة استكشافية بالمكتبة الرقمية اتصالات الجزائر "في

مكتبتني"، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مج.13، ع.1، ص.114، 2018 متاح على الخط

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/91810>

²² Kicat , L'indexation Dewey : principes généraux, BNF, 2015, URL

<https://kitcat.bnf.fr/consignes-catalogage/lindexation-dewey-principes-generaux>

²³ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تصنيف ديوي العشري، تونس، إدارة التوثيق والمعلومات، المنظمة العربية للتربية والثقافة

والعلوم، 2017

²⁴ حوالي مولود، محاضرة في مقياس بناء نظم المكانز، الجزائر، جامعة الجزائر 2، قسم علم المكتبات، 2019

²⁵ مكتز اليونيسكو إدارة المعرفة، تاريخ الاطلاع 8.5.2024، متاح على الخط

<https://vocabularies.unesco.org/browser/thesaurus/ar/page/?uri=http%3A%2F%2Fvocabularies.unesco.org%2Fthesaurus%2Fconcept10614>

²⁶ حوالي مولود، المرجع نفسه

²⁷ علي أحمد آل كباس الغامدي حنان، بناء مكتز لمصطلحات إدارة المعرفة: الفصل الدراسي الأول، 2014 متاح على الخط

https://shms-prod.s3.amazonaws.com/media/editor/143698/%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1%D9%85%D9%83%D9%86%D8%B2%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AA%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9_oI9Fg1b.pdf

²⁸ الجوهري أمجد عبد الهادي، المرجع السابق

²⁹ جردير سعيد، غديري داود، العوامل الأساسية للنجاح: نماذج رائدة في إدارة المعرفة. 5، 2، ص.38-56، 2020، متاح على

الخط <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/167523>

³⁰ الطاهر علاء فرج، المرجع السابق